تأثير تمرينات بأستخدام انموذج جويس وويل في تعلم مهارة الضربة الارضية الامامية للطلاب بالتنس

مكارم عليوي ناصر أ. د. وسام صلاح عبد الحسين أ. م. د. سامر عبد الهادي احمد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى اعداد تمرينات بأستخدام انموذج جويس وويل في تعلم مهارة الضربة الارضية الامامية لطلاب بالتنس، وكذلك التعرف على تأثير التمرينات بأستخدام انموذج جويس وويل في تعلم مهارة الضربة الارضية الامامية لطلاب بالتنس، وكذلك التعرف على أفضلية التأثير بين التمرينات بأستخدام انموذج جويس وويل والمنهج المتبع لتعلم مهارة الضربة الارضية الامامية لطلاب بالتنس. استخدم الباحثون المنهج التجريبي للمجموعتين المتكافئتين(التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القلبي والبعدي . أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث واشتملت على شعبتين من بين الشعب الستة واحدة تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة حيث بلغت عينة البحث (60) طالباً بواقع (30) طالباً في كل شعبة . وقد استنتجت الدراسة إن الوحدات التعليمية وفق الانموذج جويس وويل المعدة من قبل الباحثين أدت إلى تعلم مهارة الضربة الارضية الامامية. وقد أوصى الباحثون بضرورة التغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لجعل عملية التعليم والتعلم وأداء المهارات أكثر تشويقاً وإثارة لدى الطلاب وتوفر المجال الواسع لتصحيح الأداء الفني والابتعاد عن الأخطاء ، وبضرورة استخدام انموذج جويس وويل في العملية التعليمية ، وبضرورة اعداد تمرينات خاصة تتناسب مع العملية التعليمية .

Abstract

The effect of exercises using Joyce and Will model in learning tennis forehand strock skill for students

By

Makarem Aliwi Nasser Dr. Wissam Salah Dr. Samer Abdel Hadi

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kerbala

The study aimed to prepare exercises using Joyce and Will model in learning tennis forehand strock skill for students, to identifying the effect of exercises using Joyce and Will model in learning tennis forehand strock skill for students, as well as identifying the preference of the effect between exercises using Joyce and Will model and the approach used in learning tennis forehand strock skill for students. The researchers used the experimental approach for two equal groups (experimental and control) with a cardiological and posttest. As for the research sample, it was chosen randomly from the research population, and it included two divisions among the six divisions, one representing the experimental group and the other representing the control group, as the research sample reached (60) students, with (30) students in each division. The study concluded that the educational units according to Joyce and Will model prepared by the researchers led in learning tennis forehand strock skill for students. The researchers recommended the need for change and diversification in the educational methods to make the teaching and learning process and the performance of skills more interesting and exciting for students and provide a wide scope for correcting technical performance and avoiding mistakes, and the need to use the Joyce and Will model in the educational process, and the need to prepare special exercises commensurate with the educational process.

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

لقد شهد العالم تطورا كبيرا في تدفق المعلومات في كافة المشكلات ومنها مجال التعليم والتدريس وكذلك الالعاب الرياضية ومنها رياضة التنس ولابد لنا ان نهتم بأمر التجديد المستمر لكون ان عملية التعلم الحركي تتطلب استخدام اساليب ونماذج تعليمية بأقل جهد ووقت لتوصيل المعلومات والمعارف الى المتعلم بأفضل اسلوب او طريقة ممكنة حيث ينطبق هذا المبدأ على استخدام نماذج التي تعد الوسيلة الفعالة الذي قد تكون من شأنها ان تساعد المتعلمين على الاداء الافضل .

يعد انموذج (جويس وويل) هو احد النماذج التعليمية الحديثة حيث يتكون من خمسة مراحل هي (التوجيه ، التقديم، الممارسة المحكمة، الممارسة الموجهة ، الممارسة المستقلة) علما انه يجب ان تكون هناك معرفة مسبقة بمهارات الطالب للتعرف على امتلاكه لهذه المعرفة اوعدمها ويكون استخدام النماذج من خلال الصور التوضيحية في عرض وشرح المهارة في البرنامج التعليمي واشباع الوحدة التعليمية بمجموعة من تمرينات التي تعتمد على طريقه تعلم بعض المهارة وتعتمد على المراحل الخمسة لانموذج أي استخدام التسلسل المنطقي للمحاور الخمسة التي يتكون منها الانموذج (جويس وويل) ويشير جويس ان الهدف هو معالجة المعلومات والمفاهيم والصعوبات بطريقة تنمي التفكير لدى المتعلمين من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة بشكل يتناسب مع قدرات المتعلمين. [131]

مما دفع العاملين في المجال التعلم والتعليم الى البحث في افضل الاساليب في تحقيق هدف تعلم بعض المهارات الحركية التي تعد قاعدة رئيسية لانجاح أي لعبة رياضية وخاصة لعبة التنس .

حيث تعد احدى العاب الرياضية المحببة التي شهدت تطورا ملحوظا بأستخدام التطبيق العلمي الصحيح والتي تبث بين ممارسيها روح المنافسة والترويح لممارستها في اغلب الاماكن ومن قبل جميع الاعمار ولكلا الجنسين، لذا تعد كأي لعبة رياضية لها مبادئها الاساسية التي تشكل الدعامة القوية وخاصة في عملية التعلم الخاص بتعلم المهارة الضربة الارضية

(1) محمود داود الربيعي: طرائق واساليب التدريس المعاصرة ، النجف الاشرف، جدار للكتاب العالمي ، 2010، ص193.

الامامية التي تستند عليها وان تقدم مستوى أي طالب ومدى انجاحه تعتمد الى حد كبير على مدى درجة اتقانه لتلك المهارة ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال اتباع الاسلوب العلمي الصحيح في عملية التعلم.

ومن المقررات الدراسية المهمة في مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، مادة التنس الارضي وهي غنية بالمهارات الأساسية ومنها الضربة الارضية الامامية ، إذ لا يمكن ممارسة اللعبة من دون إتقان تلك المهارة ، كما أن لعبة التنس الارضي من الألعاب التي تتطلب جهد وطاقة عاليين والسرعة في الحركة والتركيز المستمر أثناء اللعب ، وقد أخذت رياضة التنس.

ومن هنا تكمن اهمية البحث في محاولة اعداد تمرينات بأستخدام انموذج جويس وويل في تعلم مهارة الضربة الارضية الامامية لطلاب بالتنس.

1-2 مشكلة البحث :

لم تعد المناهج الدراسية تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط وإنما تركز أيضا على الطرائق والأساليب التي يعتمدها المتعلم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.

من خلال ملاحظة الباحثون واطلاعه على الاختبارات المهارية المستخدمة لطلاب الكلية وخاصة لعبة التنس وجدت إن درجات الطلبة للسنوات السابقة متذبذبة تميل منها إلى الضعف في بعض الأحيان وخصوصا في مهارة الضربة الارضية الامامية لدى الطلاب وخاصةً فهناك عدة أسباب منها ما يتعلق بعملية تعلم وتطوير هذه المهارة من قبل الطالب ومنها ما يتعلق بالمدرس من خلال آلية تعليمه وفاعلية استعماله لتمرينات الخاصة المستخدمة والتي تدعم وتفعل عملية التعلم وقدرات الطالب المهارية والمعرفية وزيادة قدراته العقلية لتعزيز ومنها الذكاء للطالب من خلال عمل المدرس .

ويرى أن السبب في ذلك يرجع إلى قلة استخدام تمرينات خاصة التي تتناسب مع الطلاب الجدد وتنوع طرائق التدريس الحديثة التي من شأنها تؤدي إلى رفع المستوى العلمي و المهاري لدى طلاب المرحلة الثالثة فقد اختار الباحثون انموذج جويس وويل وهي محاولة لتعلم مهارة الضربة الارضية الامامية وإتقانها ومعرفة تأثير هذا الانموذج في عملية التعلم .

لذا يحاول الباحثون من خلال استخدام أساليب جديدة في تعلم هذه المهارة وتطويرها اعتقادا منه أن هناك ضرورة لإعادة النظر في الطريقة المستخدمة وتوفير الإمكانات للطالب للحصول على المعلومة منها ضمانا لنجاح ورقي العملية التعليمية ولتغيير الأساليب المنتشرة التي تعتمد على التلقين والحفظ والتطبيق الحرفي واستبدالها بطرائق وأساليب حديثة ضمانا لتنمية قدرات التفكير والإبداع عند المدرسين والطلاب والاستفادة من المعلومات والتقنيات الحديثة .

1-3 أهداف البحث :

1- إعداد تمرينات لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء .

2- إعداد وحدات تعليمية باستخدام انموذج جويس وويل في تعلم مهارة الضربة الارضية الامامية .

3- التعرف على تأثيرالانموذج جويس وويل في تعلم مهارة الضربة الارضية الامامية للطلاب بالتنس.

4-التعرف على أفضلية التأثير تمرينات انموذج جويس وويل في المجموعة التجريبية مقارنة بالأسلوب التدريسي المتبع في المجموعة الضابطة .

1- 4 فرضا البحث :

1-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة الضربة الارضية الامامية بالتنس لطلاب .

2-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة الضربة الارضية الامامية للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية .

1- 5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كربلاء.

1-5-2 المجال ألزماني :

1-5-3 المجال المكاني : الملعب التنس الارضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء .

2- منهجية البحث وإجراءاته :

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث ، لأن المنهج هو " أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وعرضها وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة " (علاوي و راتب ، 1999 : 217) .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2022 – 2023) والبالغ عددهم (179) طالبا موزعين على ستة شعب ، إما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية (طريقة القرعة) من مجتمع البحث واشتملت على شعبتين من بين الشعب ستة واحدة تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة حيث بلغت عينة البحث (60) طالباً بواقع (30) طالباً في كل شعبة بعد أن تم استبعاد الطلاب الغير مشاركين بالبحث وطلاب التجربة الاستطلاعية إحصائيا.

2-3 التصميم التجريبي :

قام الباحثون باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعات المتكافئة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذوات الاختبار القبلي والبعدي ، إذ يتوقف اختيار التصميم التجريبي على طبيعة الدراسة والظروف والشروط التي تجري فيها (محمد عبد و حسين ، 2000 : 112) ، لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي ، إذ تم تطبيق المتغير المستقل (تمرينات وانموذج جويس وويل) على المجموعة التجريبية في حين تعمل المجموعة الضابطة وفق آلية التدريس المتبعة من قبل المدرس، وكما مبين في الجدول (1) .

الجدول (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

اسم المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	– اختبار مهارة الضربة الارضية الامامية	– تمرينات وفق انموذج جويس وويل	– اختبار مهارة الضربة الارضية الامامية
المجموعة الضابطة	–اختبار الضربة الارضية الامامية والخلفية	المنهج المتبع من قبل المدرس	–اختبار مهارة الضربة الارضية الامامية والخلفية

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

1- المصادر والمراجع العربية والاجنبية
2- الاستبيان
3- المقابلة الشخصية الاختبارات والقياسات
4- الملاحضة

2-3-2 الاجهزة والادوات:

1- كرات ملونة تعليمية ذات الارتداد قليل نوع willson (15)علبة
2- سلة لجمع الكرات (2)
3- كامرة تصوير نوع sony(1)
4- شواخص بلاستيك
5- مضارب نوع willson(60)
6- شبكة مع اعمدة نوع MINITENNIS
7- كرات تنس (20) علبة
8- بوسترات توضيحية مع الصور
9- جهاز عرض (data show)
10- اقراص DVD

ثالثا: تحديد المهارات والاختبارات المستخدمة في البحث:

2-4-2 تحديد المهارات المستخدمة في البحث : قامت الباحثة بتحديد وبدراسة المهارة الاساسية الاتية (الضربة الارضية الامامية) التي تدرس ضمن المقرر الدراسي لمادة التنس ولاهميتها في لعبة التنس.

2-4-3 الضربة الارضية الامامية[1]

تعد أكثر الضربات شيوعاً في التنس وتجعل اللاعب يضرب الكرة في الجانب المفضل عند بعد ارتدادها في الارض، وهي أكثر تفضيلاً في ممارستها وأفضل ضربة توفر قوة كاملة وتحتاج الى توقيت دقيق وناجح.

وتعد الضربة الأرضية الامامية من المهارات الاساسية في التنس والحجر الاساس في اللعبة وتعد من أسهل الضربات على الاطلاق عند تعلمها لهذا يجب تعلمها جيداً والتحكم فيها قبل البدء في التعلم أي من الضربات الاخرى ، وعندها تحسم الكرة في اللعب.

[1] ظافر هاشم الكاظمي ومازن هادي الطائي: مصدر سبق ذكره ، 2013 ، ص.45

شكل (1)

يوضح مراحل اداء الضربة الارضية الامامية

حيث ان طريقة الاداء:

1- وضع الاستعداد(التهيؤ)
2- متابعة مسار الكرة
3- المرجحة الامامية
4- نقطة التماس(التقاء المضرب بالكرة)
5- نهاية الحركة(المتابعة بعد ضرب الكرة)

3-4-2 التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية في القاعات الدراسية ملعب التنس الخاص في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء للعام الدراسي (2022/11/6م) للاختبارات المهارية على مجموعة من عينة البحث وتم اختيار افراد عينة التجربة بواقع (10) طلاب من ضمن مجتمع البحث بهدف الوقوف على الصعوبات والعقبات التي قد تواجه الباحثة وتم التحقق من عدة اغراض وهي :

1- التأكد من كفاءة الفريق المساعد
2- التعرف على صلاحية الاختبارات المستخدمة في البحث
3- التعرف على جاهزية الاجهزة والادوات والملاعب المستخدمة للقيام بالتجربة الاساسية
4- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار

5- التعرف على مدى امكانية الطلاب في تحقيق اهداف المنهج التعليمي تأثيره في الانموذج من جهة وتعلم المهارة الاساسية من جهة اخرى

6- الكشف عن مدى ملائمة مفردات المنهج التعليمي مع مستوى افراد عينة البحث

7- التعرف على الاسس العلمية للاختبارات والمقاييس

التعرف على كيفية انسيابية العمل وتنظيم الطلاب في الملعب.

2-5-1 الاختبار القبلي :

تم أجراء الأختبار القبلي لعينة البحث لأختبار في يوم الاثنين 2022/11/6، إذ قامت الباحثة بتوزيع أستمارة مراحل الانموذج ، وقد استغرقت وقت الأختبار(30) دقيقة ، وفي يوم الاربعاء 2022/11/13 قامت الباحثة بأختبار المهارات المبحوثة في ملعب التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء، والأستعانة بفريق عمل مساعد واشراف مباشر من الباحثة.

2-5-2 البرنامج تعليمي :

من خلال اطلاع الباحثة على المصادر العلمية والدراسات السابقة والمناقشات المستمرة مع المشرفين وخبرة الباحثة الميدانية في مجال لعبة التنس تم اعداد منهج تعليمي وفق انموذج جويس وويل يتضمن جميع المراحل الانموذج وكذلك تضمن البرنامج مجموعة من التمارين التعليمية الخاصة بتعلم المهارة المبحوثة بالاضافة الى تنظيم هذه التمارين ضمن الوحدات التعليمية لكل مرحلة من الانموذج المعتمدة كما تم اعتماد التكرار والممارسة للمهارة وتضمن مبدأ التدرج بعملية التعلم من السهل الى الصعب وتم اعتماد استخدام التغذية الراجعة الانية اثناء اداء المهارة وتضمن مجموعة من تمارين بأستخدام الانموذج وتم تطبيق البرنامج التعليمي على مجموعة التجريبية وخلق صورة واضحة عن ستراتيجية اللعبة من خلال شرح والتوضيح واستخدام الصور والبوسترات والاسئله العلمية وتشبيهات ورؤوس اقلام وخطوط تحت افكار مهمه وغيرها وبأستخدام مراحل الانموذج التي هي (التقدم ،والتوجه ،والممارسة المستقلة ،والممارسة الموجهة ،والممارسة المحكمة) حسب تسلسل منطقي للمراحل الانموذج اما المجموعة الضابطة يتم الاستمرار حسب المنهج المدرس .

2-5-3 الاختبار البعدي :

بعد استكمال تطبيق البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية والمنهج المتبع من قبل المدرس للمجموعة الضابطه قامت الباحثة بأجراء اختبار البعدي لنموذج ولاداء المهارة وبنفس الشروط والمواصفات الاختبار القبلي والحصول على البيانات وتدوينها في الاستمارات تمهيدا لمعالجتها احصائيا .

2-6 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات في المواضيع التالية[1]:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (كا2) .
- اختبار (t) للعينات المترابطة الغير متساوية بالعدد .

1- عايد كريم الكناني : مقدمة في الاحصاء وتطبيقات spss ، النجف ، دار الضياء للطباعة وانشر، 2009.

- اختبار (t) للعينات المستقلة الغير متساوية بالعدد .
- اختبار(LEVEN)
- اختبار (F) التجانس .
- معادلة (بيرسون) لتصحيح الثبات .
- معادلة (سبيرمان – براون)

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في تعلم مهارة الضربة الارضية الامامية والانموذج جويس وويل ولمجموعة البحث وتحليلها.

لغرض تحقيق هدف الدراسة المتضمن التعرف على تأثير برنامج تعليمي بأنموذج (جويس وويل) وتعلم بعض المهارة الاساسية بالتنس لأفراد عينة البحث، ولغرض وصف نتائج أفراد العينة قامت الباحثة بتفريغ البيانات التي حصلت عليها من الاختبارات ومعالجتها احصائياً وكما مبين في جدول(1).

الجدول(1)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الاولى التجريبية شعبة(A)

(الانموذج ، المهارات المبحوثة)

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمه t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الانموذج جويس وويل	13.46	1.04	35.73	1.36	66.33	0.00	معنوي
الضربة الارضية الامامية	16.56	1.13	37.53	1.75	58.11	0.00	معنوي

ن= 20 تحت مستوى دلاله = (0,05)

من خلال الجدول (1) يبين أنّ هناك تباين واختلاف بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي وعند كل المتغيرات في (الانموذج والمهارات الحركية).

كما بينت قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارة الحركية (الضربة الارضية الامامية) لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم اداء الضربة الارضية الامامية في القياس القبلي وعلى التوالي (16,56) و (1,13)، أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي (37,53) و(1,57) حيث أظهرت النتائج إن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (58,11) عند مستوى دلالة (0,00) وهذا يؤكد إن هناك فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين.

إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الانموذج جويس وويل في القياس القبلي وعلى التوالي(13,46) (1,04) أما في القياس البعدي فقد بلغت (35,73) (1,36) وهذا يشير إلى أنّ هناك تباين واختلاف بين الوسطين الحسابي حيث أظهرت أنّ قيمة (t) المحسوبة البالغة (66,33) عند مستوى دلالة (0,00).

ولمعرفة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الثانية كما في جدول (2).

جدول (2)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الثانية الضابطة شعبة(B)
(الانموذج والمهارات المبحوثة)

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الانموذج	13.33	1.12	25.90	1.42	44.03	0.00	معنوي
الضربة الارضية الامامية	16.43	1.13	26.46	1.15	29.39	0.00	معنوي

ن=20 تحت مستوى دلاله = (0،05)

من خلال الجدول (2) يبين أنّ هناك تباين واختلاف بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي وعند كل المتغيرات في (الانموذج والمهارات الحركية) .

كما بينت قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارة الحركية (الضربة الارضية الامامية) لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم اداء الضربة الارضية الامامية في القياس القبلي وعلى التوالي(16,43) و(1,13)، أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي(26,46) و(1,15) حيث أظهرت النتائج إن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت(29,39) عند مستوى دلالة (0,00)، وهذا يؤكد إن هناك فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين.

3-2 مناقشه نتائج الاختبارات القبلية والبعديه لمجموعة البحث في الاختبارات المهاريه الانموذج :

من خلال نتائج الجداول (1)و(2) يبين لنا وجود فروق معنوية ذات دلاله احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث، وكانت نتائج المجموعة التجريبية في الاوساط الحسابية لصالح الاختبارات البعدية افضل من المجموعة الضابطة ، وتعزو الباحثة هذا التطور الحاصل لمجموعة البحث نتيجة التأثير الايجابي للبرنامج التعليمي المعد الذي تم تطبيقهُ ، حيث يعمل على توفير بيئة تعليمية خصبة وتوفر الاساليب التي تتناسب مع طبيعة المتعلم وبيئته التعليمية وبشكل يثير دوافع المتعلمين والوصول الى تحقيق الاداء الامثل؛ كذلك استخدام وسائل المساعدة تساعد على تعلم بعض المهارة الاساسية في التنس بالاضافة الى استخدام كرات ملونة ومضارب تعليمية وارتفاعات مختلفة للشبكة.

وترى الباحثة ان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة سبب ذلك ان تطبيق البرنامج التعليمي ساعد على كيفية الاداء الصحيح حتى الوصول الى الالية في الاداء وتثبيته ، وترى الباحثة ايضاً ان الانموذج هي الوسيلة المهمة الذي تساهم وبشكل كبير في تعلم المهارة الاساسية لدى المتعلمين لأداء المهارة وتساهم ايضاً في خلق صورة واضحة عن ستراتيجية اللعبة من خلال الشرح والتوضيح ، ثم جاءت المجموعة الثانية الضابطة في تعلم الاداء المهاري اذ تعزو الباحثة الى ان الانموذج يعطي حرية التفكير في الاداء والتنفيذ من خلال استخدام هذا الاسلوب الى ان هذا الاسلوب تستثير التفكير المتعلم وينشطه لاصدار افكار جديدة وابداع في الاداء لانه يكون التعلم فيه من خلال التفكير العياني مع التوجه نحو الحقائق والمفاهيم في المقابل التفكير التجريدي والتوجه نحو الحقائق والنظريات وماوراء المعنى وبذلك يصبح

المتعلم قادراً على تجاوز قدر اكبر من الصعوبات التي تواجه وعلى ذلك اتخاذ قرارات ملائمة ، بالاضافة الى استخدام الوسائل المساعدة التي تساعد على التشويق والاثارة وتزيد دوافع المتعلمين.

كما ان للوسائل المساعدة تأثير ايجابي في عملية التعلم فهي تعمل على زيادة انتباه المتعلمين وقطع رتابة المواقف التعليمية إن ماهو معروف لدى علماء النفس التربوي إن التعليم يمر بثلاث مراحل ، الأولى الانتباه والثانية الإدراك والثالثة الفهم، وكلما زاد الانتباه زاد الإدراك وبالتالي يزيد الفهم لدى المتعلمين والوسيلة المساعدة تساعد المعلم في أن يكون موقفه التعليمي الذي هو بصدده أكثر إثارة وأكثر تشويقا يؤدي إلى زيادة انتباه المتعلم ويقطع حدة الموقف التعليمي ويمنع شرود ذهن المتعلم ، وعندما لايستخدم المعلم الوسيلة المساعدة ويعتمد فقط على الرموز اللفظية في شرحهُ فإن بعض المتعلمين يجد صعوبة في مسايرة المعلم أثناء الشرح وبالتالي فان الفروق بين المتعلمين ستزداد لان منهم من يستطيع المتابعة والفهم والبعض الآخر لايستطيع المتابعة، وعن طريق استخدام الوسائل المساعدة فإنها تساعدنا على تقليص تلك الفروق الفردية بين المتعلمين وسيرتفع معدل فهم كل متعلم منهم درجة معقولة وبدرجة أفضل لو قارنا ذلك بدون استخدام الوسائل المساعدة[1]

وان زيادة المثيرات التعليمية وخلق بيئة غنية وفعالة من خلال تقديم المعلومات بوسائل مختلفة منها(سمعية – بصرية – حركية) كالصور والصوت والعرض المباشر للحركة ساعد على تخفض الاخفاق المعرفي وزيادة المثيرات من حيث عرض (صور) لأجزاء الحركة، وكذلك يعود إلى الاستخدام الأمثل لمفردات البرنامج التعليمي .

3-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين مجموعة البحث والانموذج والمهارات الحركية وتحليلها.

ولمعرفة النتائج البعدية للاختبارات المهارية الانموذج للمجموعة التجريبية تم استخدام اختبار وكما في الجدول .

جدول (1)

يبين نتائج البعدية لاختبارات المهارية والاخفاق المعرفي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمه t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الانموذج جويس	35.73	1.36	25.90	1.42	27.33	0.00	معنوي
الضربة الارضية الامامية	37.53	1.75	26.46	1.13	28.97	0.00	معنوي

ن=20 تحت مستوى الدلالة (0.05)

يبين الجدول رقم (9) نتائج اختبار (t) تحليل التباين بين لمجموعة البحث للمهارة المدروسة حيث ظهر وجود فرق معنوي بين مجموعتي البحث للضربة الارضية الامامية، إذ ظهرت قيمه (t) المحسوبة بمقدار(37.53) وبمستوى دلاله (0,00) وتحت درجتي حرية (1.75) و(26.46)، اما الانموذج، آذ ظهرت قيمه (t) المحسوبة بمقدار (35,73) وبمستوى دلاله (0,00) وتحت درجتي حرية(1,36) و(25,90).

1-عبد الكريم السلوم:التفكير وحل المشكلات ، مجلة النبأ ، العدد53 ، 2001 ، ص10 .

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعة البحث في الانموذج والمهارات المبحوثة:

من خلال الجدول (2) اللذان يوضح الفروق في الاوساط الحسابية لدلالة على قيمة اقل فرق معنوي في اختبارات المهارة المبحوثة والانموذج للاختبار البعدي لمجموعتي البحث ، تلحظ ان الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى:

نتيجة التأثير الايجابي للمنهج التعليمي المعد من قبل الباحثة الذي تم تطبيقه، ان استخدام اساليب تتناسب مع طبيعة المهارة المتعلمة ساعد على الاداء بصورة صحيحة ومثالية وبالاضافة الى ان تمرينات التي استخدمتها الباحثة كانت مناسبة مع المتعلمين كان لها الاثر الفعال في تعلم بعض المهارة الاساسية.[1]

وتم شرح مهارة من المدرس وعرض انموذج ايضاً مما ادى الى اكتساب المتعلمين تعلم للمهارة فضلاً عن خبراتهم التعليمية السابقة ، وتم تنفيذ وحدات تعليمية.

المصادر

- ظافر هاشم ألكاظمي؛ مصدر سبق ذكره ، ص64 .
- محمد خضر اسمر : مصدر سبق ذكره ، 2015 ، ص10 .
- فريده عثمان،عطية عثمان : تأثير استخدام الوسائل السمعية والبصرية ، العدد الاول ، اكتوبر، 1988، ص92.
- محمد خضر اسمر وعقيل يحيى هاشم: التعلم الحركي في التربية الرياضية ، ط1 ، دار الطباعة والنشر ، 2015،ص212.
- عبد الكريم السلوم:التفكير وحل المشكلات ، مجلة النبأ ، العدد53 ، 2001 ، ص10 .
- عايد كريم الكناني : مقدمة في الاحصاء وتطبيقات spss ، النجف ، دار الضياء للطباعة وانشر، 2009.

1- محمد خضر اسمر : مصدر سبق ذكره ، 2015 ، ص10 .